الإمام بُرهانِ الدِّين إبراهيم بنِ إبراهيم بنِ حسن اللَّقَانِـي [ت ١٠٤١هـ]

مَتْنُ جَوْهَرَةِ التَّوْحِيدِ

ضبطه وحقَّقه

رامي بنُ محمَّد جِبرين سَلهَب

دَارُ السَّلَامِ
للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة

مَتْنُ

جَوْهَرَةِ التَّوْحِيدِ

للإمامِ بُرهانِ الدِّين إبراهيم بنِ إبراهيم بن حسن اللَّقَانِـي

[ت ١٠٤١هـ]

ضبَطه وحقَّقَه

رامي بنُ محمَّد جِبرين سَلهَب

دَارُ السَّلَامِ

للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة

كافة حقوق الطبع والنشر والترجمة محفوظة

للناشر

دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة

لصاحبها

عبد القادر محمود البكار

الطبعة الأولى المحققة

١٤٣٤هـ / ٢٠١٣ م

بطاقة فهرسة
فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة المصرية العامة لدار الكتب والوثائق القومية - إدارة الشعون الفنية .

اللقاني ، ابراهيم بن ابراهيم ابن حسن ... - ١٦٣١ .
متن جوهرة التوحيد / لبرهان الدين إبراهيم بن إبراهيم ابن حسن اللقاني ، ضبطه وحققه رامي بن محمد جبرين سلهب - ط ١. - القاهرة : دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة ، [٢٠١٠م] .
٣٢ ص ؛ ١٧سم .
تدمك ٥ ٠٦ ٩ ٣٤٢ ٩٧٧ ٩٧٨
١ - علم الكلام .
أ - سلهب ، رامي بن محمد جبرين (محقق / ضابط) .
ب - العنوان .
٢٤٠

جمهورية مصر العربية - القاهرة - الإسكندرية

الإدارة : ٤٠ شارع أحمد أبو العلا - المتفرع من شارع نور الدين بهجت - الموازي لامتداد شارع مكرم عبيد - مدينة نصر هاتف : ٢٢٨٧٣٢٤٦ - ٢٢٧٠٤٢٨٠ ٢٢٧٤١٥٧٨ (٢٠٢ +) فاكس : ٢٢٧٤١٧٥٠ (٢٠٢ +)

المكتبة : فرع الأزهر : ١٢٠ شارع الأزهر الرئيسي - هاتف : ٢٥٩٣٢٨٢٠ (٢٠٢ +)

المكتبة : فرع مدينة نصر : ١ شارع الحسن بن علي متفرع من شارع علي أمين امتداد شارع مصطفى النحاس - مدينة نصر - هاتف : ٢٤٠٥٤٦٤٢ (٢٠٢ +) فاكس : ٢٢٦٣٩٨٦١ (٢٠٢ +)

المكتبة : فرع الإسكندرية : ١٢٧ شارع الإسكندر الأكبر - الشاطبي بجوار جمعية الشبان المسلمين هاتف : ٥٩٣٢٢٠٥ فاكس : ٥٩٣٢٢٠٤ (٢٠٣ +)

بريديًا : ص.ب ١٦١ الغورية الرمز البريدي ١١٦٣٩

البريد الإلكتروني : info@dar-alsalam.com

موقعنا على الإنترنت : www.dar-alsalam.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

١-الْحَمْدُ لِلّهِ عَلَى صِلَاتِهِ
ثُمَّ سَلَامُ اللهِ مَعْ صَلَاتِهِ

٢-عَلَى نَبِيٍّ جَاءَ بِالتَّوْحِيدِ
وَقَدْ عَرَى (١) الدِّينُ عَنِ التَّوْحِيدِ

٣-فَأَرْشَدَ الْخَلْقَ لِدِينِ الْحَقِّ
بِسَيْفِهِ وَهَدْيِهِ لِلْحَقِّ

٤-مُحَمَّدٍ الْعَاقِبْ لِرُسْلِ رَبِّهِ
وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَحِزْبِهِ

٥-وَبَعْدُ: فَالْعِلْمُ بِأَصْلِ الدِّينِ
مُحَتَّمٌ يَحْتَاجُ لِلتَّبْيِينِ

---

(١) في نسخة صحيحة: (خلا).

٦-لكِنْ مِنَ التَّطْوِيلِ كَلَّتِ الْهِمَمْ
فَصَارَ فِيهِ الِاخْتِصَارُ مُلْتَزَمْ
٧-وَهــذِهِ أُرْجُــوزَةٌ لَقَّبْتُـهَـا:
جَوْهَرَةَ التَّوْحِيدِ قَدْ هَذَّبْتُهَـا
٨-وَاللَّهَ أَرْجُو فِي الْقَبُولِ نَافِعا
بِهَا مُرِيدًا فِي الثَّوابِ طَامِعا
٩-فَكُلُّ مَنْ كُلِّفَ شَرْعًا وَجَبَا
عَلَيْهِ أَنْ يَعْرِفَ: مَا قَدْ وَجَبَا
١٠-لِلَّهِ وَالْجَائِزَ وَالْمُمْتَنِعَا
وَمِثْلُ (١) ذَا لِرُسْلِهِ فَاسْتَمِعَا

(١) مرفوعًا بالابتداء، ومنصوبًا بالعطف. باجوري.

١١- إِذْ كُلُّ مَنْ قَلَّدَ فِي التَّوْحِيدِ
إِيمَانُهُ لَمْ يَخْلُ مِنْ [١] تَرْدِيدِ
١٢- فَفِيهِ بَعْضُ الْقَوْمِ يَحْكِي الْخُلْفَا
وَبَعْضُهُمْ حَقَّقَ فِيهِ الْكَشْفَا
١٣- فَقَالَ: إِنْ يَجْزِمْ بِقَوْلِ الْغَيْرِ
كَفَى وَإِلا لَمْ يَزَلْ فِي الضَّيْرِ
١٤- وَاجْزِمْ بِأَنَّ أَوَّلًا مِمَّا يَجِبْ
مَعْرِفَةٌ وَفِيهِ خُلْفٌ مُنْتَصِبْ
١٥- فَانْظُرْ إِلَى نَفْسِكَ ثُمَّ انْتَقِلِ
لِلْعَالَمِ الْعُلْوِيِّ ثُمَّ السُّفْلِي

---

(١) في نسخة صحيحة: (عن).

١٦- تَجِدْ بِهِ صُنْعًا بَدِيعَ الْحِكَمِ
لكِنْ بِهِ قَامَ دَلِيلُ الْعَدَمِ
١٧- وَكُلُّ مَا جَازَ عَلَيْهِ الْعَدَمُ
عَلَيْهِ قَطْعًا يَسْتَحِيلُ الْقِدَمُ
١٨- وَفُسِّرَ الإِيمَانُ: بِالتَّصْدِيقِ
وَالنُّطْقُ فِيهِ الْخُلْفُ بِالتَّحْقِيقِ
١٩- فَقِيلَ: شَرْطٌ كَالْعَمَلْ. وَقِيلَ: بَلْ
شَطْرٌ وَالاِسْلامَ اشْرَحَنَّ بِالْعَمَلْ
٢٠- مِثَالُ هذَا: الْحَجُّ وَالصَّلَاةُ
كَذَا الصِّيَامُ فَادْرِ وَالزَّكَاةُ
٢١- وَرُجِّحَتْ: زِيَادَةُ الإِيمَانِ
بِمَا تَزِيدُ طَاعَةُ الإِنْسَانِ

٢٢- وَنَقصُهُ بِنَقْصِهَا. وَقِيلَ: لَا
وَقِيلَ: لَا خُلْفَ. كَذَا قَدْ نُقِلَا

٢٣- فَوَاجِبٌ لهُ: الْوُجُودُ وَالْقِدَمْ
كَذَا بَقَاءٌ لَا يُشَابُ بِالْعَدَمْ

٢٤- وَأَنَّــهُ لِمَا يَنَــالُ الْعَــدَمُ
مُخَالِفٌ بُرْهَانُ هـذَا الْقِدَمُ

٢٥- قِيَامُهُ بِالنَّفْسِ وَحْدَانِيَّهْ
مُنَزَّهًا أَوْصَافُهُ سَنِيَّهْ

٢٦- عَنْ ضِدٍّ اوْ شِبْهٍ شَرِيكٍ مُطْلَقَا
وَوَالِدٍ كَذَا الْوَلَدْ وَالأَصْدِقَا

٢٧- وَقُدْرَةٌ إِرَادَةٌ وَغَايَرَتْ
أَمْرًا وَعِلْمًا وَالرِّضَا كَمَا ثَبَتْ

٢٨- وَعِلْمُهُ وَلَا يُقَالُ مُكْتَسَبْ
فَاتْبَعْ سَبِيلَ الْحَقِّ وَاطْرَحِ الرِّيَبْ
٢٩- حَيَاتُهُ كَذَا الْكَلَامُ السَّمْعُ
ثُمَّ الْبَصَرْ بِذِي أَتَانَا السَّمْعُ
٣٠- فَهَلْ لَهُ إِدْرَاكٌ اَوْ لَا خُلْفُ
وَعِنْدَ قَوْمٍ صَحَّ فِيهِ الْوَقْفُ
٣١- حَيٌّ عَلِيمٌ قَادِرٌ مُرِيدُ
سَمِعْ بَصِيرٌ مَا يَشَا يُرِيدُ
٣٢- مُتْكَلِّمٌ ثُمَّ صِفَاتُ الذَّاتِ
لَيْسَتْ بِغَيْرِ أَوْ بِعَيْنِ الذَّاتِ
٣٣- فَقُدْرَةٌ بِمُمْكِنٍ تَعَلَّقَتْ
بِلَا تَنَاهِي مَا بِهِ تَعَلَّقَتْ

٣٤- وَوَحْدَةً أَوْجِبْ لَهَا وَمِثْلُ ذِي
إِرَادَةٌ وَالْعِلْمُ لكِنْ عَمَّ ذِي

٣٥- وَعَمَّ أَيْضًا وَاجِبًا وَالْمُمْتَنِعْ
وَمِثْلُ ذَا كَلامُهُ فَلْنَتَّبِعْ

٣٦- وَكُلُّ مَوْجُودٍ أَنِطْ لِلسَّمْعِ بِهْ
كَذَا الْبَصَرْ إِدْرَاكُهُ إِنْ قِيلَ بِهْ

٣٧- وَغَيْرُ عِلْمٍ هذِهِ كما ثَبَتْ
ثُمَّ الْحَيَاةُ مَا بِشَيْ تَعَلَّقَتْ

٣٨- وَعِنْدَنَا أَسْمَاؤُهُ الْعَظِيمَهْ
كَذَا صِفَاتُ ذَاتِهِ قَدِيمَهْ

٣٩- وَاخْتِيرَ أَنَّ اسْمَاهُ تَوقِيفِيَّهْ
كَذَا الصِّفَاتُ فاحْفَظِ السَّمْعِيَّهْ

٤٠- وَكُلُّ نَصٍّ أَوْهَمَ التَّشْبِيهَا
أَوِّلْهُ أَوْ فَوِّضْ وَرُمْ تَنْزِيهَا

٤١- وَنَزِّهِ الْقُرْآنَ أَيْ كَلَامَهْ
عَنِ الْحُدُوثِ وَاحْذَرِ انْتِقَامَهْ

٤٢- فَكُلُّ نَصٍّ (١) لِلْحُدُوثِ دَلَّا
احْمِلْ عَلَى اللَّفْظِ الذِي قَدْ دَلَّا

٤٣- وَيَسْتَحِيلُ ضِدُّ ذِي الصِّفَاتِ
فِي حَقِّهِ كَالْكَوْنِ فِي الْجِهَاتِ

٤٤- وَجَائِزٌ فِي حَقِّهِ مَا أَمْكَنَا
إِيجَادًا إِعْدَامًا كَرَزْقِهِ الْغِنَى

---

(١) في نسخة: (وَصْفٍ).

٤٥- فَخَالِقٌ لِعَبدِهِ وَمَا عَمِلْ
مُوَفِّقٌ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَصِلْ
٤٦- وَخَاذِلٌ لِمَنْ أَرَادَ بُعْدَهُ
وَمُنْجِزٌ لِمَنْ أَرَادَ وَعْدَهُ
٤٧- فَوْزُ السَّعِيدِ عِنْدَهُ فِي الأَزَلِ
كَذَا الشَّقِيُّ ثُمَّ لَمْ يَنْتَقِلِ
٤٨- وَعِنْدَنَا لِلْعَبْدِ كَسْبٌ كُلِّفَا
[بِهِ وَلكِنْ لَمْ يُؤَثِّرْ فَاعْرِفَا] (١)
٤٩- فَلَيْسَ مَجْبُورًا وَلَا اخْتِيَارَا
وَلَيْسَ كُلًّا يَفْعَلُ اخْتِيَارَا

---

(١) وفي نسخةٍ صحيحةٍ: [وَلَمْ يكُنْ مؤثِّرًا فلتعرِفَا].

٥٠- فَإِنْ يُثِبْنَا فَبِمَحْضِ الْفَضْلِ
وَإِنْ يُعَذِّبْ فَبِمَحْضِ الْعَدْلِ

٥١- وَقَوْلُهُمْ: « إِنَّ الصَّلَاحَ وَاجِبُ
عَلَيْهِ » زُورٌ مَا عَلَيْهِ وَاجِبُ

٥٢- أَلَمْ يَرَوْا إِيلَامَهُ الأَطْفَالَا
وَشِبْهَهَا فَحَاذِرِ الْمُحَالَا

٥٣- وَجَائِزٌ عَلَيْهِ خَلْقُ الشَّرِّ
وَالْخَيْرِ كالإِسْلَامْ وَجَهْلِ الْكُفْرِ

٥٤- وَوَاجِبٌ إِيْمَانُنَا بِالْقَدَرِ
وَبِالْقَضَا كما أَتَى فِي الْخَبَرِ

٥٥- وَمِنْهُ أَنْ يُنْظَرَ بِالأَبْصَارِ
لكِنْ بِلَا كَيْفٍ وَلَا انْحِصَارِ

٥٦- لِلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بِجَائِزْ عُلِّقَتْ
هـذا وَلِلْمُخْتَارِ دُنْيَا ثَبَتَتْ

٥٧- وَمِنْهُ: إِرْسَالُ جَمِيعِ الرُّسْلِ
فَلَا وُجُوبَ بَلْ بِمَحْضِ الْفَضْلِ

٥٨- لكِنْ بِذَا إِيْمَانُنَا قَدْ وَجَبَا
فَدَعْ هَوَى قَوْمٍ بِهِمْ قَدْ لَعِبَا

٥٩- وَوَاجِبٌ فِي حَقِّهِمْ الَامَانَهْ
وَصِدْقُهُمْ وَضِفْ لَهُ الْفِطَانَهْ

٦٠- وَمِثْلُ ذَا تَبْلِيغُهُمْ لِمَا أَتَوْا
وَيَسْتَحِيلُ ضِدُّهَا كَمَا رَوَوْا

٦١- وَجَائِزٌ فِي حَقِّهِمْ كالأَكْلِ
وَكَالْجِمَاعِ لِلنِّسَا فِي الْحِلِّ

٦٢- وَجَامِعٌ مَعْنَى الذي تَقَرَّرَا:
شَهَادَتَا (١) الإِسْلَامِ فَاطْرَحِ المِرَا
٦٣- وَلَمْ تَكُنْ نُبُوَّةٌ مُكْتَسَبَهْ
وَلَوْ رَقَى فِي الخَيْرِ أَعْلَى عَقَبَهْ
٦٤- بَلْ ذاكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ لِمَنْ
يَشَاءُ جَلَّ اللَّهُ وَاهِبُ الْمِنَنْ
٦٥- وَأَفْضَلُ الخَلْقِ عَلَى الإِطْلَاقِ
نَبِيُّنَا فَمِلْ عَنِ الشِّقَاقِ
٦٦- وَالأَنْبِيَا يَلُونَهُ فِي الْفَضْلِ
وَبَعْدَهُمْ مَلَائِكَهْ ذِي الْفَضْلِ

---

(١) في نسخة: شَهادةُ.

٦٧- هذَا وَقَوْمٌ فَصَّلُوا إِذْ فَضَّلُوا
وَبَعْضُ كُلٍّ بَعْضَهُ قَدْ يَفْضُلُ

٦٨- بِالْمُعْجِزَاتِ أُيِّدُوا تَكَرُّمَا
وَعِصْمَةُ (١) الْبَارِي لِكُلٍّ حَتِّمَا

٦٩- وَخُصَّ خَيْرُ الْخَلْقِ أَنْ قَدْ تَمَّمَا
بِهِ الْجَمِيعَ رَبُّنَا وَعَمَّمَا

٧٠- بِعْثَتَهُ فَشَرْعُهُ لَا يُنْسَخُ
بِغَيْرِهِ حَتَّى الزَّمَانُ يُنْسَخُ

٧١- وَنَسْخُهُ لِشَرْعِ غَيْرِهِ وَقَعْ
حَتْمًا أَذَلَّ اللّٰهُ مَنْ لَهُ مَنَعْ

---

(١) تُقرأ بالرفع والنصب. باجوري.

٧٢- وَنَسْخَ بَعْضِ شَرْعِهِ بِالْبَعْضِ
أَجِزْ وَمَا فِي ذَا لَهُ مِنْ غَضٍّ

٧٣- وَمُعْجِزَاتُهُ كَثِيرَةٌ غُرَرْ
مِنْهَا كَلَامُ اللَّهِ مُعْجِزُ الْبَشَرْ

٧٤- وَاجْزِمْ بِمِعْرَاجِ النَّبِيْ كَمَا رَوَوْا
وَبَرِّئَنْ لِعَائِشَةْ مِمَّا رَمَوْا

٧٥- وَصَحْبُهُ خَيْرُ الْقُرُونِ فَاسْتَمِعْ
فَتَابِعِيْ فَتَابِعٌ لِمَنْ تَبِعْ

٧٦- وَخَيْرُهُمْ مَنْ وُلِّيَ الْخِلَافَهْ
وَأَمْرُهُمْ فِي الْفَضْلِ كَالْخِلَافَهْ

٧٧- يَلِيهِمُ قَوْمٌ كِرَامٌ بَرَرَهْ
عِدَّتُهُمْ سِتٌّ تَمَامُ الْعَشَرَهْ

٧٨- فَأَهْلُ بَدْرٍ الْعَظِيمِ الشَّانِ
فَأَهْلُ أُحْدْ (١) فَبَيْعَةِ الرِّضْوَانِ

٧٩- وَالسَّابِقُونَ فَضْلُهُمْ نَصًّا عُرِفْ
هذَا وَفِي تَعْيِينِهِمْ قَدِ اخْتُلِفْ

٨٠- وَأَوِّلِ التَّشَاجُرَ الَّذِي وَرَدْ
إِنْ خُضْتَ فِيهِ وَاجْتَنِبْ دَاءَ الحَسَدْ

٨١- وَمَالِكٌ وَسَائِرُ الأَئِمَّهْ
كَذَا أَبُو الْقَاسِمْ هُدَاةُ الأُمَّهْ

٨٢- فَوَاجِبٌ تَقْلِيدُ حِبْرٍ (٢) مِنْهُمُ
كَذَا حَكَا الْقَوْمُ بِلَفْظٍ يُفْهَمُ

---

(١) بدرج هَمزة أُحُد، وسكون دالِها للوزن. الأمير والباجوري.
(٢) بفتح الحاء وكسرها. الباجوري.

٨٣- وَأَثْبِتَنْ لِلأَوْلِيَا الْكَرَامَهْ
وَمَنْ نَفَاهَا إِنبذَنْ (١) كَلاَمَهْ
٨٤- وَعِنْدَنَا أَنَّ الدُّعَاءَ يَنْفَعُ
كَمَا مِنَ الْقُرآنِ وَعْدًا يُسْمَعُ
٨٥- بِكُلِّ عَبْدٍ حَافِظُونَ وُكِّلُوا
وَكاتِبُونَ خِيْرَةٌ لَنْ يُهْمِلُوا
٨٦- من أمرِهِ شيئًا فَعَلْ وَلَو ذَهِلْ
حتّى الأنينَ فِي المرَضْ كما نُقِلْ

(١) كذا في الأصول، بإسقاط الفاء، وكسرِ هَمزةِ الوَصل، وهو الصواب.

٨٧- فَحاسِبِ النَّفْسَ وَقَلِّلْ الاَمَلَا (١)
فَرُبَّ مَنْ جَدَّ لأمْرٍ وَصَلَا

٨٨- وَوَاجِبٌ إِيمَانُنَا بِالْمَوْتِ
وَيَقْبِضُ الرُّوحَ رَسُولُ المَوْتِ

٨٩- وَمَيِّتٌ بِعُمْرِهِ مَنْ يُقْتَلُ
وَغَيْرُ هذَا بَاطِلٌ لاَ يُقْبَلُ

٩٠- وَفِي فَنَا النَّفْسِ لَدَى النَّفْخِ اخْتُلِفْ
وَاسْتَظْهَرَ السُّبْكِيْ بقَاهَا اللَّذْ عُرِفْ

٩١- عَجْبُ الذَّنْبْ كالرُّوحِ لكِنْ صَحَّحَا
اَلْمُزَنِيُّ لِلْبِلَى وَوَضَّحَا

---

(١) هكذا ضبطه ابنُ الناظم في: (وَقَلِّلْ الأَمَلا). الأمير والباجوري.

٩٢- وَكُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ قَدْ خَصَّصُوا
عُمُومَهُ فَاطْلُبْ لِمَا قَدْ لَخَّصُوا

٩٣- وَلَا نَخُضْ (١) فِي الرُّوحِ إِذْ مَا وَرَدَا
نَصٌّ مِنَ الشَّارِعِ لكِنْ وُجِدَا

٩٤- لِمَالِكٍ هِيْ صُورَةٌ كالْجَسَدِ
فَحَسْبُكَ النَّصُّ بِهذَا السَّنَدِ

٩٥- والْعَقْلُ كالرُّوحِ وَلكِنْ قَرَّرُوا
فِيهِ خِلَافًا فَانْظُرَنْ مَا فَسَّرُوا

٩٦- سُؤَالُنَا ثُمَّ عَذَابُ الْقَبْرِ
نَعِيمُهُ وَاجِبْ كَبَعْثِ الْحَشْرِ

---

(١) بالنون كما في شَرحِ الناظِمِ، والشائعُ بالتاء. الأمير والباجوري.

٩٧- وَقُلْ يُعَادُ الْجِسْمُ بِالتَّحْقِيقِ
عَنْ عَدَمٍ وَقِيلَ عَنْ تَفْرِيقِ
٩٨- مَحْضَيْنِ لكِنْ ذَا الْخِلَافُ خُصَّا
بِالْأَنْبِيَا وَمَنْ عَلَيْهِمْ نُصَّا
٩٩- وَفِي إِعَادَةِ الْعَرَضْ قَوْلَانِ
وَرُجِّحَتْ إِعَادَةُ الأَعْيَانِ
١٠٠- وَفِي الزَّمَنْ قَوْلَانِ وَالْحِسَابُ
حَقٌّ وَمَا فِي حَقٍّ ارْتِيَابُ
١٠١- فَالسَّيِّئَاتُ عِنْدَهُ بِالْمِثْلِ
وَالْحَسَنَاتُ ضُوعِفَتْ بِالْفَضْلِ
١٠٢- وَبِاجْتِنَابٍ لِلْكَبَائِرْ تُغْفَرُ
صَغَائِرٌ وَجَا الْوُضُو يُكَفِّرُ

١٠٣- وَالْيَوْمُ الَاخِرْ (١) ثُمَّ هَوْلُ الْمَوْقِفِ
حَقٌّ فَخَفِّفْ يَا رَحِيمُ وَاسْعِفِ (٢)

١٠٤- وَوَاجِبٌ أَخْذُ الْعِبَادِ الصُّحُفَا
كما مِنَ الْقُرآنِ نَصًّا عُرِفَا

١٠٥- وَمِثْلُ هذَا: الْوَزْنُ وَالْمِيزَانُ
فَتُوزَنُ الْكُتْبُ (٣) أَوِ الأَعْيَانُ

١٠٦- كَذَا الصِّرَاطُ فَالْعِبَادُ مُخْتَلِفْ
مُرُورُهُمْ فَسَالِمٌ وَمُنْتَلِفْ

---

(١) بدرج الهمزة، وتسكين الراء. الباجوري.

(٢) بوصل الهمزة للضرورة. الباجوري.

(٣) بإسكان التاء وضم الباء كما في المطبوعات، وفي نُسخة خَطِّية: الكُتُب، ولَم أرَ إلى الآن مَن ضبطها من الشُّرَّاح.

١٠٧- وَالْعرْشُ وَالْكُرْسِيُّ ثُمَّ الْقَلَمُ
وَالْكاتِبُونَ اللَّوْحُ كُلٌّ حِكَمُ

١٠٨- لَا لاحْتِيَاجٍ وَبِهَا الإِيمَانُ
يَجِبْ عَلَيْكَ أَيُّهَا الإِنْسَانُ

١٠٩- وَالنَّارُ حَقٌّ أُوجِدَتْ كالْجَنَّهْ
فَلَا تَمِلْ لِجَاحِدٍ ذِي جِنَّهْ

١١٠- دَارَا (١) خُلُودٍ للسَّعِيدِ وَالشَّقِيْ
مُعَذَّبٌ مُنَعَّمٌ مَهْمَا بَقِيْ

١١١- إِيمَانُنَا بِحَوْضِ خَيْرِ الرُّسْلِ
حَتْمٌ كَمَا قَدْ جَاءَنَا فِي النَّقْلِ

(١) بالتثنية كما في الأُصولِ، والباجوري.

١١٢- يَنَالُ شُرْبًا مِنْهُ أَقْوَامٌ وَفَوْا
بِعَهْدِهِمْ وَقُلْ يُذَادُ مَنْ طَغَوْا
١١٣- وَوَاجِبٌ شَفَاعَةُ الْمُشَفَّعِ
مُحَمَّدٍ مُقَدَّمًا لَا تَمْنَعِ
١١٤- وَغَيْرُهُ مِنْ مُرْتَضَى الأَخْيَارِ
يَشْفَعُ كما قَدْ جَاءَ فِي الأَخْبَارِ
١١٥- إِذْ جَائِزٌ غُفْرَانُ غَيْرِ الْكُفْرِ
فَلَا نُكَفِّرْ (١) مُؤْمِنًا بِالْوِزْرِ
١١٦- وَمَنْ يَمُتْ وَلَمْ يَتُبْ مِنْ ذَنْبِهِ
فَأَمْرُهُ مُفَوَّضٌ لِرَبِّهِ

---

(١) بالنون أو بالتاء. الباجوري.

١١٧- وَوَاجِبٌ تَعذِيبُ بَعْضِ ارْتَكَبْ
كَبِيرَةً ثُمَّ الْخُلُودُ مُجْتَنَبْ
١١٨- وَصِفْ شَهِيدَ الْحَرْبِ بِالْحَيَاةِ
وَرَزْقِهِ مِنْ مُشْتَهَى الْجَنَّاتِ
١١٩- وَالرِّزْقُ عِنْدَ الْقَوْمِ مَا بِهِ انْتُفِعْ
وَقِيلَ: لَا، بَلْ مَا مُلِكْ. وَمَا اتُّبِعْ
١٢٠- فَيَرْزُقُ اللَّهُ الْحَلَالَ فَاعْلَمَا
وَيَرْزُقُ الْمَكْرُوهَ وَالْمُحَرَّمَا
١٢١- فِي الاكْتِسَابِ وَالتَّوَكُّلِ اخْتُلِفْ
وَالرَّاجِحُ التَّفْصِيلُ حَسْبَ مَا عُرِفْ
١٢٢- وَعِنْدَنَا الشَّيْءُ هُوَ الْمَوْجُودُ
وَثَابِتٌ فِي الْخَارِجِ الْمَوْجُودُ

١٢٣- وُجُودُ شَيْءٍ عَيْنُهُ وَالْجَوْهَرْ
الْفَرْدُ حَادِثٌ عِنْدَنَا لَا يُنْكَرْ

١٢٤- ثُمَّ الذُّنُوبُ عِنْدَنَا قِسْمَانِ:
صَغِيرَةٌ كَبِيرَةٌ فَالثَّانِي

١٢٥- مِنْهُ الْمَتَابُ وَاجِبٌ فِي الْحَالِ
وَلَا انْتِقَاضَ إِنْ يَعُدْ لِلْحَالِ

١٢٦- لكِنْ يُجَدِّدْ تَوْبَةً لِمَا اقْتَرَفْ
وَفِي الْقَبولِ رَأْيُهُمْ قَدِ اخْتَلَفْ

١٢٧- وَحِفظُ دِينٍ ثُمَّ نَفْسٍ مَالْ نَسَبْ
وَمِثْلُهَا عَقْلٌ وَعِرْضٌ قَدْ وَجَبْ

١٢٨- وَمَنْ لِمَعْلُومٍ ضَرُورَةً جَحَدْ
مِنْ دِينِنَا يُقْتَلُ كُفْرًا لَيْسَ حَدّْ

١٢٩- وَمِثْلُ هذَا مَنْ نَفَى لِمُجْمَعِ
أَوِ اسْتَبَاحَ كالزِّنَا فَلْتَسْمَعِ (١)

١٣٠- وَوَاجِبٌ نَصْبُ إِمَامٍ عَدْلِ
بِالشَّرْعِ فَاعْلَمْ لَا بِحُكْمِ الْعَقْلِ

١٣١- فَلَيْسَ رُكْنًا يُعْتَقَدْ فِي الدِّينِ
فَلَا تَزِغْ عَنْ أَمْرِهِ الْمُبِينِ

١٣٢- إِلَّا بِكُفْرٍ فَانْبِذَنَّ عَهْدَهُ
فَاللَّهُ يَكْفِينَا أَذَاهُ وَحْدَهُ

١٣٣- بِغَيْرِ هذَا لَا يُبَاحُ صَرْفُهُ
وَلَيْسَ يُعْزَلْ إِنْ أُزِيلَ وَصْفُهُ

---

(١) وفي نسخةٍ خطِّيَّةٍ: (فاستَمِعِ).

١٣٤- وَأْمُرْ بِعُرْفٍ وَاجْتَنِبْ نَمِيمَهْ
وَغِيبَةً وَخَصْلَةً ذَمِيمَهْ

١٣٥- كَالْعُجْبِ وَالْكِبْرِ وَدَاءِ الْحَسَدِ
وَكَالْمِرَاءِ وَالْجَدَلْ فَاعْتَمِدِ

١٣٦- وَكُنْ كَمَا كَانَ خِيَارُ الْخَلْقِ
حَلِيفَ حِلْمٍ تَابِعًا لِلْحَقِّ

١٣٧- فَكُلُّ خَيْرٍ فِي اتِّبَاعِ مَنْ سَلَفْ
وَكُلُّ شَرٍّ فِي ابْتِدَاعِ مَنْ خَلَفْ

١٣٨- وَكُلُّ هَدْيٍ لِلنَّبِيِّ قَدْ رَجَحْ
فَمَا أُبِيحَ افْعَلْ وَدَعْ مَا لَمْ يُبَحْ

١٣٩- فَتَابِعِ الصَّالِحَ مِمَّنْ سَلَفَا
وَجَانِبِ الْبِدْعَةَ مِمَّنْ خَلَفَا

١٤٠- هذَا وَأَرْجُو اللَّهَ فِي الإِخْلاصِ
مِنَ الرِّيَاءِ ثُمَّ فِي الْخَلاصِ

١٤١- مِنَ الرَّجِيمِ ثُمَّ نَفْسِي وَالْهَوَى
وَمَنْ يَمِلْ لِهؤُلاءِ قَدْ غَوَى

١٤٢- هذَا وَأَرْجُو اللَّهَ أَنْ يَمنَحَنَا
عِنْدَ السُّؤَالِ مُطْلَقًا حُجَّتَنَا

١٤٣- ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الدَّائِمُ
عَلَى نَبِيٍّ دَأْبُهُ الْمَرَاحِمُ

١٤٤- مُحَمَّدٍ وَصَحْبِهِ (١) وَعِتْرَتِهْ
وَتَابِعٍ لِنَهْجِهِ مِنْ أُمَّتِهْ

---

(١) قولُه: (وَصَحْبِهِ) كذا في الأصولِ وبعضِ الشُّروحِ، وفي بعضِها: (وآله).

السِّيرَةُ الذَّاتِيَّةُ لِلمُحَقِّق

- **رامي بن محمد جبرين بن راشد سلهب التميمي.**
- ولد عام (١٩٨٣م) بمدينة خليل الرحمن.
- درس في المدرسة الشرعية حتى الثانوية عام (٢٠٠١م).
- التحق بجامعة قطر وتخرج منها عام (٢٠٠٥م) بتقدير امتياز.
- حصل على الماجستير في الفقه وأصوله من جامعة القدس/ أبو ديس عام (٢٠٠٩م).
- يعمل مدرسًا بوزارة التربية والتعليم الفلسطينية.

من مؤلفاته:

- القياس في العبادات وتطبيقاته في المذهب

الشافعي، رسالة ماجستير

ومن تحقيقاته:

- الجوابُ الجلَيل عن حُكم بلد الخليل - للحافظ ابن حجر.

- النفائس في أدلة هدم الكنائس - للإمام ابن الرِّفعة الشافعي.

- الأدلة المرضية في بطلان المسألة السريجية - للإمام الهيتمي الشافعي.

- الانتباه في تحقيق عويص مسائل الإكراه - للإمام الهيتمي الشافعي.

والمزيد قريبًا بإذن اللّٰه.

* * *

رقم الإيداع

١١١٣٨ / ٢٠١٠

الترقيم الدولي I.S.B.N

978 - 977 - 342 - 906 - 5